بيان من الإخوان المسلمين بخصوص العدوان الجديد على غزة واغتيال قائد كتائب القسام

في تصعيد خطير قام الجيش الصهيوني الذي بني على القتل والإرهاب منذ أول يوم لتكوينه بشن هجمات على قطاع غزة؛ أسفرت عن استشهاد سبعة من الفلسطينيين؛ على رأسهم أحمد الجعبري قائد كتائب القسام وإصابة أربعين آخرين.

وهذا العدوان الإجرامي إنما هو تعبير عن وحشية هذا الكيان وعنصريته وتعمده لتهديد استقرار المنطقة المستمر؛ يتم ذلك في حماية الولايات المتحدة الأمريكية التي تؤيده في كل ما يفعل وتمده بأكثر الأسلحة فتكًا، وتحميه هيئة الأمم المتحدة وتقف موقفًا عدائيًّا من محاولات الفلسطينيين الحصول على اعتراف دولي بدولة لهم، كما أن سكوت دول الغرب ووقوفها موقف المتفرج يشجع هذا الكيان على العربدة والعدوان.

وإن كنا نلوم هذه الدول فإننا نلوم بالأولى الدول العربية التي ترى نزيف الدم الفلسطيني ولا تحرك ساكنًا، لذلك ينبغي أن نسعى لكبح جماح هذا العدوان بعقد مؤتمر على مستوى الجامعة العربية يتخذ من القرارات ما يهدد مصالح هذا الكيان ومن يدعمونه، وكذلك على منظمة المؤتمر الإسلامي أن تنعقد لتتخذ ما يناسب هذا الموقف الخطير، ولا بد من التواصل مع كل الدول غير المنحازة ودول إفريقيا؛ لاتخاذ قرارات حاسمة، ولا نرى أقل من قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع هذا الكيان الغاصب، ولا بد أن تبدأ الحكومة المصرية بهذا لتكون قدوة للعرب والمسلمين الذين يحتفظون بعلاقات مع هذا الكيان، كذلك لا بد من توجيه رسالة إلى الولايات المتحدة تطالبها بالوقوف مع الحق والعدل وحقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها فيما يجري والتوجه لمجلس الأمن إما للحصول على قرار يدين الكيان الصهيوني أو فضح الدول التي تحميه وتناصره.

وكذلك على السلطة الفلسطينية أن تلغي التنسيق الأمني مع جيش الاحتلال الصهيوني فورًا، وإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين من حماس

والجهاد لديها، وإعطاء الحرية للشعب الفلسطيني للتعبير عن مشاعره بكل وسائل التعبير، وكذلك عليها أن تسعى لتحقيق التصالح الوطني الفلسطيني.

ودعوتنا لإخواننا في مصر "الإخوان المسلمون وكل المصريين" بالخروج في وقفات احتجاجية أمام المساجد الكبرى في القاهرة وسائر المدن والمراكز غداً الخميس بعد صلاة العصر والحشد العام لسائر الجماهير في صلاة الجمعة بعد غد بالجامع الأزهر الشريف.

(ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز)

الإخوان المسلمون

القاهرة في: 29 من ذي الحجة 1433هـ الموافق 14 نوفمبر 2012م